محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢٠
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات التجارية

✻ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ✻

نصيحة سياسية

قد اشرنا في العدد قبل هذا الى الكتاب الذي الفه الكونت هانري دو كاستري احد اعيان ضباط الامة الفرنسوية وسراتها في اظهار فضائل الدين الاسلامي وتبرئته من النزغات والمثالم التي ينسبها اليه من اعمى التعصب بصائرهم وران الجهل على قلوبهم والان قد سنحت لنا الفرصة باستطلاع ذلك الكتاب والوقوف على مباحثه فاذا هي من قبيل الانتصار للحق والاصداع بالحقائق الثابتة والصدق فبعد ان برهن الكونت المشار اليه بالحجج العقلية والايات القرآنية والاحاديث النبوية والاستشهادات الانجيلية ان دين محمد حق ورسالته حق وانه الدين الذي لا يحجب انواره حاجب وان انتشاره في العالم ضربة لازب وانه الوسيلة العظمى لنشر المدنية خصوصا بالقارة الافريقية ختم الكتاب بنصيحة لقومه راينا من الفائدة ان ناتي على خلاصتها

فبعد ان حظي الامم الاورباوية المتبعثة في ميدان التوسعات الاستعمارية والفتوحات الافاقية على ان تحسن معرفة دين من ساقتهم الاقدار لحكمها او لولاءها من المسلمين قال ان هذا الدين القويم الذي اصبحت الامم بيومنا هذا مقتصرة فيه على ما سطره قدماءها من اساطير الاولين والاغلاط والاوهام الباطلة الا بعض المستشرقين الذين خاضوا عبابه وهم لا تاثير لهم في السياسة فحسبوا الدين الاسلامي ضربا من الوثنية على انه كان على الامم المسيحية ان تجعل المقام الاول للدين المحمدي المبني على الوحدانية المطلقة بعد الدين المسيحي لوجود التقارب بين الدينين فالمسلمون وان لم يقولوا بان عيسى ابن الله يامنون بنبوته ورسالته ويقولون بسر ولادته واليهود انما بغضوا لاضطهادهم عيسى عليه السلام وهمهم بقتله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم فقد ضرب تقارب الدينين بقريحة الامير عبد القادر الحسيني حتى انه كان في امالة في منفاه وغربته ان يحاول التقريب بينهما حيث كتب ما معناه لو صغى الي المسلمون والنصارى لرفعت ما بينهم من الخلاف وصاروا اخوانا ظاهرا وباطنا كتبه الامير المشار اليه بخط يده في تنبيه الغافل حيث شبه الرسالات الثلاثة الاتية بالوحدانية بثلاث رجال ابوهم واحد وامهاتهم مختلفات ولا نومل ان يصدق الواقع ظن الامير عبد القادر لما ان الشقاق القايم بين افراد عائلة اصعبه وفاقا وتمهيدا وليست ظواهر الوفاق بين بعض الاصول الدينية كافية في سد الخلاف الفاصل بين الفريقين بل المامول ان يرجع النصارى عن مخافتهم فيروا دين الاسلام قريبا من دينهم كما اننا نومل من اهل الجزائر ان يمتزجوا باخلاق الافرنج امتزاج الماء بالراح بل الذي ينبغي هو ان نسعى في حسن المعاشرة وتمام الالفة معهم وهو الوجه الوحيد البسيط في حل مسالة الجزائر .من العجب العجاب ان قلمت انصاره وذهب بعضهم عن غير حق الى ان ابن البلد يخير بين امرين اما الامتزاج باخلاق الغالب او الاضمحلال نعم مندوحة هذا الامتزاج مما تروق لنا وتوافق واوعنا بالتسوية واوعا ناسف عليه فكل متوظف يجعل قصارى امانيه ان يكون قطر الجزائر كقطعة من فرنسا في التربة والمناخ والسكان واعتدنا على ان نرى من التقدم اكساء جهات القطر صبغة افرنجية وبمثل هذه السفاسف حجبت على انظارنا مصالح القطر الحقيقية وكذلك ادخال المسلم في الجنسية الفرنسوية هو ايضا من النتائج الصورية التي لا توافق الا مرغوب الادارات ولا تعود الا بفائدة شكلية في الاحصاآت والتقارير الرسمية ولا تئول الى جعل من لنظر فرنسا من المسلمين كابناء جلدتنا ومعاهدة الجزائر تمنع من جبرهم

وقد راى بعضهم حل مسالة الجزائر في التجنس والامتزاج امتزاجا يخضوط به السكان في سلك الفرنسوي وينقطع به الباقون منهم الى اقاصي الصحراء ولكن هذا الانقطاع اختيارا من قبيل الاوهام واما انقطاع الاهالي بجهات الصحراء بمحاكمة التمدن فلا ينتج عنه الا الضنك والحرج لجميعهم ولا ينقص شيئا من التناسل الذي هو اوفر من التناسل الاورباوي

واما المقطورات التي اتخذها بعض الامم المتمدنة وسيلة لاستيصال الشعوب الاهلية فلا يمكن استعمالها مع اقوام جاءت شريعتهم بتحريم المسكرات

اذا تحقق ذلك فلم يبق لنا الا الاذعان لمعاشرة متقدمينا في حيازة الجزائر والعيش معهم على قدم الوفاق بارضها وترك اوهام الامتزاج والتجنيس ولا خوف علينا تلقاء تلك الحالة بل الخوف اشد مما ينتجه التجنس من التساوي معهم في ما لنا من الحقوق السياسية فلو اختبر ارباب الحل والعقد حال اولئك الاهالي الذين لم يحسنوا معرفتهم وجعلوا مطمح همتهم تحقيق بعض امانيهم وتخفيف بعض اثقالهم لاصبحوا اعوانا لنا لا خطرا علينا وهي سياسة تظهر مبهمة والحق يقال ينبغي ان تكون على ذلك الغموض والابهام فالمسالك المعينة تكلفت على قطر الجزائر بثمن اغلى مما تكلفت به الاختبارات والتجارب ولكن ينبغي ان يكون غرض تلك السياسة واحدا يرمي لها في جميع اطوارها وهو مصادرة اليهود التي هي الشرط الوحيد في استتباب الراحة بالبلاد فالامر الصادر على عهد وزارة كريميو في ادخال اليهود صبرة واحدة في الجنسية الفرنسوية كانت عاقبته نحسة وشره اكبر ولم يكن ذلك الامر نحسا لانه كدر خواطر العرب بتخويل اليهود امتيازا حرموا منه كلا

ومع ذلك فرانا مصممين على تخريلهم تلك الجنسية التي تمس بشعائرهم الدينية منة وامتيازا كما يتبادر للاذهان بل لانه حرر في نظر الاهالي طائفة كانوا يرونها بعين الاحتقار والهوان الابدي فصادم ذلك ما يختلج بين اضلع المسلم من الاحتقار الكلي لليهودي ولكونه سوغ لهذا الاخير في الذكر اخذ ثاره مما لحقه من المذلات في سابق الازمان فالعربي يمج ويابى التجنس لانه يستلزم في تسويته بغالبه النصراني ارتداده عن دينه ولكنه لا يتجرد عن حقده علينا حيث اعطينا ذلك الامتياز اناسا اعتادوا على ان ياتوه حبوا والان قد بلغت قحة ان لم نقل قباحة اليهودي بالجزائر الى حد صارت معه المنازعات ضربة لازب فالمسلمون لا يتحملون ما تحملته الامم المسيحية ولا يبعد ان ينالوا كالجرف لايقاف بني اسرائيل عند حدهم واذ ذاك هيهات ان يرجع اليهود الى ملاذاتهم وربما مس ذلك النصارى

ومما نستنتجه مما تقدم لحسن سياستنا بافريقيا هو اننا وان لم نبلغ بها الى التحالف والاتحاد مع المسلمين كما وقع ذلك من فرنسا الاول مع الترك فمن الواجب على فرنسا ان تعترف بان واجب الذمة يقضي عليها باستعمال الرفق التام والمساعدة في علائقها مع الاسلام بافريقيا

فلقد انصب على الاقطار الواسعة المتاخمة للكونغو اقوام البولبه والحوسة السودانية وتقدموا من بحيرة تشاد الى خط الاستواء وبهم اهتدى عبدة الاوثان للدخول في دين الاسلام افواجا فيصعب ان لم نقل يستحيل علينا ايقاف هذا التيار الاسلامي القوي وحينئذ فعلينا باستخدامه في صالحنا وان لا نتداخل في دخولهم في الاسلام بل نراقبهم عن بعد في تلك الحركة ونترك شعوب البولبه ينتظمون ممالك تاطها تلك القبائل المتوحشة اقتداء بامراء الاسلام في الاقتصار على

ومن تزاحمت على نشر فضائلهم الالسن والاقلام الهمام عين الاعيان جناب الامير سيدي صالح باي ابن المرحوم المنعم سيدي محمد الامين باي ابن المقدس المبرور الباشا سيدي مصطفى باي وذلك اثر داء القلب الذي صاحبه في آخر سني حياته قدس الله روحه ونور ضريحه ومن بكرة يوم الجمعة شاع خبر نعاه بالحاضرة التونسية فبكته عيون اصفيائه واحبابه لا سيما وقد اختطفته المنية في عنفوان شبابه فقد كان مولده انعمه الله في رمضان سنة ١٢٦١ ولما ترعرع وبلغ الخماسة من عمره تبناه المقدس عمه المشير الاول ابو العباس احمد باشا واعتنى به واسكنه معه بسراية المحمدية وضم اليه من يغذيه بلبان التهذيبات الابتدائية كالمؤدب الفقيه الشيخ مصطفى صحابجي اذ كان يعلمه القرآن المجيد والكتابة والقراءة وكالمقرب المرحوم الامير الاي علي الورالي فقد علمه بعض الالسن الاورباوية وسهلها عليه المقدس والده اذ كان نابغة في اللسانين الفرنسوي والطلياني حتى ان اخاه احمد باشا استكفى به في مامورية مهمة لباريز حيث وجهه سفيرا عنه في رمضان سنة ١٢٧١ لتهنئة الامبراطور نابليون الثالث بنجاته من كيد من رام الفتك به وكان الفقيد على غاية من العفاف متحليا بجميل الاوصاف محبا في الصالحين معتمدا على الله القوي المتين منتسبا لصاحب الطريقة العيساوية سالكا فيها المناهج المرضية سلمت الناس من يده ولسانه باقباله على شانه لم تحفظ عنه كلمة سوء سليم الصدر ابن الجانب محمود السيرة زوجه مولانا الاكرم دام علاه باحدى بناته الكريمات فاولدها ابنا هو رفيع الشان سيدي حمودة باي ولم يزل هذا الامير في ابهة احترامه ومجده الى ان وصل اجله الى حده وعند ظهر يوم الجمعة شيعت جنازته في موكب حافل حضره سمو مولانا دام له البقاء وآل البيت الحسيني وجناب الوزير المقيم العام والوزراء الاركان ورجال الدولة على اختلاف مراتبهم واصنافهم نخص منهم بالذكر جناب الكاتب العام وجناب مدير الاشغال العامة وجناب المعتمد العسكري بدار السفارة الفرنسوية وصلى عليه بيلحماء التصباء حضرات اهل المجلس الشرعي بتقدمهم مولانا شيخ الاسلام ثم سير به الى المحمدية بمقبرة اسلافه المقدسين سقى الله لحده من الرحمة بغمام وجعله ممن يحي عند باب الجنة ادخلوها بسلام

مفاوضات الجمعية الشورية

استقر راي الجمعية الشورية في الجلسة التي عقدتها في ١٤ الشهر الجاري على ما ياتي

اولا منع صيد الشفاق في شهر مارس وشهر ابريل وشهر مايه

ثانيا جعل سواغ قدره ٢٥ او ٣٠ فرنكا على صيادي الشفاق خارج السواحل لياجاوا الى المراسي التونسية للتزود

ثالثا تقسيم اوقات الصيد الى فصلين مع تحرير قائمة في معاليم السراج وتخفيف تلك المعاليم بقدر ما تسمح به الميزانية

وقررت تحرير قانون لضبط الرمي والصيد بالهناشير ووافقت على بعض تنقيحات حررتها لجنة فنية طلبتها الحكومة ولم توافق على لائحة تخفيف مصاريف التسجيل التي على الحكومة وتحميلها على الطالبين للتسجيل

وقررت في جلسة ١٥ منه الموافقة على صورة الامر العلي القاضي بتعميم الاعانة على خدمة الطورقات العامة على الاهالي والاورباويين بتوظيف اداء آخر على الرقاب واداء آخر على الكراريط والخيل والدواب بغاية الرفق وهي خدمة يومين في السنة الواحدة على كل رجل بالغ قدرت قيمة اليوم الواحد بفرنك وعشرين صانتيما

ودواب النقل او السرج يومان كل يوم قيمته تسعون صانتيما

وكذلك العربات النقالة تدين يومين قيمة اليوم ثلاثة فرنكات وذلك بشرط ان تكون العربات جائلة خارج الفداديين وكذا استقر الراي على ان كل ما يتحصل من اعانة جهة من المال او العمل يصرف في اصلاح طرقات تلك الجهة على ان لا يبعد المعاون عن مركزه اكثر من ثمانية كيلو ميترو

ولم تصدق على توظيف اداء على نقل الحبوب عوضا عن اداء المحصولات بل طلبت تعويض اداء النقل باداء آخر جديد

وفي جلسة ١٦ منه قررت احالة مسالة احداث بنك عقاري على لجنة خصوصية كما صدقت على تقرير قدمته ادارة الاشغال العامة في ضبط مياه المسقي الزراعية

وراجعت الاماني القديمة وهي ما طلبه المسيو بيتي من احداث مرستان بسوسة والمنستير وما طلبه المسيو بلتي من احالة القضايا العقارية على المحاكم الفرنسوية وتخصيص اعطاء لوازم المئونات العسكرية للفرنسويين وما طلبه المسيو ترلس من احداث شعبة لبنك فرنسا بتونس وما طلبه المسيو دوكارنيار من تسويغ الاوقاف لمدة محدودة واحداث مكتب زراعي خاص باولاد فلاحة الفرنسيس وصدقت الجمعية على تعويض معاليم المحصولات على الزيت باداء معين على الوكال قدره ثلاثة فرنكات يستخلص بالاسواق الداخلية او بابواب البلدان

عمل صالح

افادنا مكاتبنا بسيدي ابي سعيد ان جمعية الاوقاف صنعت في هاته المدة الاخيرة كساء انيقا لضريح ولي الله سيدي ابي سعيد الباجي عماد البلدة وبركتها وفي صبيحة يوم الجمعة الفارط عقد موكب بالزاوية لوضع الكساء المذكور بحضرة الهمام الاعز السيد محمد صفر رئيس جمعية الاوقاف ووكيل الزاوية واعيان البلدة وكلهم السنة ناطقة بالثناء على مبتكر هذا الصنيع الجميل نسال الله ان يجازي المحسنين خيرا

ادرجت الصحيفة الرسمية الفرنسوية جدولا مطولا استفيد منه ان المواصلات التجارية اصبحت في نمو بين ولاية طرابلس برا وقبائل الصحراء من الملثمين بعد ان كانت معدومة بالمرة

يوم الاحد الفارط وصلت لهذا الطرف المصونة مدام ملي عقيلة جناب الوزير المقيم العام صحبة نجليها الشابين على متن الفابور الفرنسوي

اطعام فقراء التلامذة

من المعلوم لدى القراء ان جمعية الاتحاد الفرنسوي تقيم كل سنة احتفالا خيريا تصرف موارده في اطعام فقراء التلامذة ببعض المدارس التونسية وقد اجتمعت اخيرا لجنة الجمعية المذكورة تحت رئاسة المسيو فابري رئيس الحكمة الفرنساوية وكان من اعضائها المسلمين الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري والسيد محمد الاصرم والسيد خليل بوحاجب والسيد البشير صفر وبعد المفاوضة استقر راي اللجنة المذكورة على اقامة احتفالها الخيري مساء يوم السبت الخامس من دجنبر الافرنجي القابل على الساعة الثامنة ونصف بالمرسح الفرنساوي (التياتر) وعن قريب ترسل تذاكر الاستدعاء الى نخبة اعيان الحاضرة من افرنج وتونسيين وبما ان جل ما يتحصل من هذا الاحتفال يصرف في مصالح فقراء التلامذة الذين اكثرهم من المسلمين (بلغ عدد المؤنات التي وزعت مجانا في هذا العام الى تسعة وعشرين الفا) فلا ريب ان ذوي النخوة والمروءة لا يتاخرون عن اجابة داعي هذه اللجنة الخيرية والله لا يضيع اجر من احسن عملا

يوم الخميس الفارط اشعر جناب المسيو هانوتو وزير الخارجية مجلس الوزراء بانبرام المعاهدة التجارية بين فرنسا والنمسا بخصوص تونس على الشروط التي تضمنتها معاهدة ايطاليا ومعاهدة النمسا وغيرهما وسيعقب ذلك اتفاق في التمكين

قد كنا اعلنا عن شروط الاشتراك في ديوان مهيار الديلمي المطبوع بالمطبعة الانسية ببيروت والان نفيد الادباء ان الاشتراك في هذا الديوان يمكن الحصول عليه بحاضرة تونس اما بالمكتبة الشرقية عند السيد محمد بسيس او بالكتبيين عند السيد سليمان الحسار الكتبي وقيمته ١٩ فرنكا داخل اجر البوسطة

اعلان

يعلن الباجي العلام انه فتح على بركة الله تعالى محلا بتونس بشارع باب الجديد عدد ٦٥ بمقربة من الباب المذكور على يسار الذاهب لباب الجزيرة يشتغل فيه بقبول نوازل الخصام لدى المحاكم الصاحبية بتونس وغيرها وبالتوسط في رهن وبيع العقارات وتسويغهما على اكمل وجه باقرب وقت وازهد ثمن وعلى الله الاتكال

اعلان

يعلن مويز بخار اسحاق الاسطمبولي التاجر في اصناف الملف بسوق القطن وهي الدار التي تبيع انواع الملف الى الادارة العثمانية السلطانية ولهما فروع بالاستانة العلية ولندره وفينا وازمير وتونس انه وصل احد شركاء الدار من اوروبا مصحوبا بملف باريز الخالص والمرينوس العريض من الصوف التي لا تفسخ كما وردت لحانوته عدة انواع من المرينوس العالي من الصنف الرفيع الذي ليس به ادنى خلط بالقطن مامون من الحرق والفرقعة (طرشيق) وان لونه لا يفسخ ولو بعد الغسل ومن اشترى منه يتبين له خلاف ذلك فان التاجر المذكور يرجعه له ولو بعد حرجه وتفصيله

كما توجد عنده عدة انواع من الملف الطيب والصنف المشهور به وجميع السلع التركية فمن يشتاق محله يجد غاية مطلوبه من المساعدة والرفق في الثمن

اعلان للطلبة

من عاصمة الجزائر

لا يخفى على طلبة العلم الشريف ان الانتفاع بتاليف سيدي عبد الرحمن الاخضري امر معلوم مرغوب فيه ومنها نظمه السراج (في الفلك) وقد راينا من خدمة العلم افادتهم بطبعه فطبعناه بشرحه (مفيد المحتاج) لمؤلفه العلامة سحنون الدوانشريسي المالكي ولعلهم لا يتاخرون من اكتسابه سيما وثمنه لا يتجاوز فرنكا ونصف فمن اراد الحصول على هذا الكتاب النفيس فليرسل القيمة المذكورة (طوابع بوسطة) الى السيد احمد بن مراد التركي صاحب المكتبة التي بمحل عدد ١٣ من وروندو بالجزائر فيتصل بمطلوبه

هذا ولا حاجة الى اخبار حضراتهم بما حوته تلك المكتبة من جوامع الفنون على اختلاف موضوعاتها وهي على ما يرام من اتقان الطبع وكمال الصنع

PARIS



GRANDS MAGASINS DU

Printemps

NOUVEAUTÉS

ترسل قائمة اسعار تحف البرانتان باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الشتاء لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالوز وشركائه بباريس كما ترسل مثالات سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها واثمانها وترسل جميع البضائع خالصة اجر النقل للقطر التونسي من قيمته ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيه

قطع البوسطة

كل امر في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يمكن ارسال قيمته في قطعة واحدة يرسل الى محله خالص الاجر في جميع الاماكن التي توجه لها قطائع البوسطة

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه

جعلهم تحت حمايتهم والحذر من اعتبار منطقة النفوذ منطقة استيلاء وعمل

ومن قال بانه من الواجب على فرنسا المسيحية ان تعارض بكل وسعها انتشار دين الاسلام في املاكها بدواخل افريقيا يعارضه قول الكردينال هرجنروتر مورخ دين المسيح القائل بانه لابد وان يستغرق دين الاسلام الاقوام الدائنة بالاوثان وفقا لما قدر في الازل وانهم بعد ذلك ينتقلون للمسيحية ولكن الكردينال لم يقل كيف يكون ذلك الانتقال من قوم شانهم اذا دخلوا في الاسلام قبضوا عليه بيد من حديد يسري فيهم مسرى الدم من الجسد وهو امر ايضا قد كتب في الازل ولو لم يكن فضل الاسلام الا اهتداء اولئك الوثنيين الى ان يعبدوا الاها واحدا ويتخلقوا بما جاء في الديانة الاسلامية من الاخلاق الكريمة فهو دليل كاف لتوجيه ما ينبغي سلوكه معهم من سياسة اللين والرفق والاعتدال

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

لدينا رسالة من الاستانة العلية تفيد ان صاحب الفضيلة السيد جمال الدين الافغاني قد اعتراه الم في صدغه الايمن وتقوى به المرض حتى اضطر لملازمة الفراش وقد عاده الاطباء فقرروا لزوم اجراء عملية جراحية لما تحققوا من اصابته بالسرطان فاجروا تلك العملية وكانت غاية في الشدة والالم حتى خيف عليه منها ثم ترقى في مدارج النقاهة والشفاء ولا زال حاله في التقدم وقد اظهرت الحضرة السلطانية لفضيلته تمام العناية فارسلت من اطباءها من عده المرات العديدة كما عاده كثير من رجال المابين نسال الله ان ينعم عليه بتمام الشفاء وان ينفع بعلمه الاسلام السنين العديدة انه مجيب الدعاء

جاء في رسالة من اثينا الى جريدة استي عن مكاتبها بسلانيك ان البلغار هجموا في قرية لنغوانى على كنيسة الاروام وطلبوا اقامة الصلاة باللسان البلغاري فحدث هرج اوجب تداخل الشرطة وآل الامر الى غلق الكنيسة رغما عن تشكي بطريق سلانيك

وفيها نقلا عن مكاتبها بالاستانة ان الباب العالي وافق على تعيين القانوني اليوناني سكالتسونيس مرخصا بلجنة الاصلاحات العدلية بكريت وسلمت لجنة تنظيم الجندرمية تقريرها للسفراء وتوجه سعد الدين باشا المرخص العثماني في تنظيم الجندرمية لخانية كما سافر قنصل فرنسا المرخص بتلك اللجنة

وفي مكاتبة من الاستانة العلية انه لا اصل لما شاع من ان الروسية غيرت وجهتها السياسية في المسائل الشرقية بل هي سائرة على تمام الوفاق مع بقية الدول وجميع مساعي سفير الروسية لدى الذات الشاهانية تدل على عكس ذلك

اخذت جرائد انكلترا في اشاعة الاخبار المزعجة جريا على عادتها فمن ذلك ما ذكرته جريدة الدايلي نيوز من وقوع مقاتل جديدة في الارمن بنواحي دياربكر وموت خمسمائة نفر بها وذكرت تلك الاشاعة جريدة المورنينغ بوست الانكليزية

جاء في رسالة من الاستانة الى الدايلي مايل ان الحاشية السلطانية ترى الهرج قد زال والثقة رجعت في النفوس فازدادت اطمئنانا وعن قريب يحدث تغيير بالوزارة حتى تقيم الحضرة السلطانية بذلك برهانا جديدا على صدق نواياها في تنفيذ الاصلاحات الموعود بها

وقال مكاتب التيمس بها ان لجنة مراقبة الاصلاحات قد عادت الى جلساتها لمقابلة الفرامانات المتعلقة بالتنظيمات وجمعها والسهر على تنفيذها

طنجة

لمكاتبنا الفاضل

في ٢ جمادى الاولى سنة ١٣١٤

الاخبار الواردة من الارياف ودواخل القطر تفيد استتباب الراحة واقبال السكان على اشغال الزراعة ورواج اسواق التجارة بسبب تهاطل الامطار ونزول الغيث النافع

اما دولة الحضرة الشريفة فقد اخذت مركزها من الراحة والاطمئنان بحزم المولى الوزير الاكبر السيد احمد بن موسى الذي قام على صدقه وفضله البرهان ومن بيض ايادي هذا الوزير الخطير ان اولي المخزن عمالا اخلصوا في خدمة مخدومه الشريف وكتبوا على انفسهم توطيد الامن واقامة قسطاس العدل بين الرعية في الجهات التي اعتادت على شق عصا الطاعة في وجه الحكومة ولا اصل لما اشيع من حدوث فتنة بها

وصلت لمرسى السويرة عدة قوافل حاملة لغلال ثمينة وبضائع نفيسة

لا تزال وفود المساجين واردة الى فاس ومكناس ورباط الفتح حيث اعدت السجون اللازمة لمن ياتي من المساجين من مراكش زيادة على الحد وكان مرورهم على القبائل التي في طريقهم قاض بالارهاب وصولة الحكومة ينذرهم بسوء عقبى القيام على عمالهم ومعظم المساجين وجه الى فاس حيث اصبح مولاي عرفه خليفة الحضرة الشريفة وذاتها يستعد لتاليف محلة لتقرير الراحة بآية يوسف واية جلال لوقوع الغارات بينهما ولا يخفى ان مولاي عرفه هو عم مولاي عبد العزيز الذي اظهر من حسن السياسة والادراك والحزم ما اعاد الامن الى ربوع قبائل الريف المتاخمة الى مليله

ولا زال بحسن رايه وكمال تدبيره قائما باحسن الخدمات في وظيفة الخلافة السلطانية الخطيرة وله الفضل في استدامة الامن بالنواحي الشمالية من انحاء السلطنة اثناء اقامة مولاي عبد العزيز بمراكش

وبالجملة فمن عهد اعتداء حكومة المخزن لاصلاح ذات البين في حادثة عرب مزاب وجوعها عن اعمالها استقر الامن على اساس مكين ونمت شوكة الحضرة السلطانية الشريفة وترقت الهياة الحاكمة في مدارج الاصلاح والتدبير وضبط الايرادات ونمو المداخيل والعمران ووقف كل قاض على زمام وظيفة عند حدود وظيفته وعدم خرقه سياج العدالة والاوامر الشريفة

حدث خلاف بين امناء الديوانة وبعض التجار الاجانب لالزام امناء الديوانة اياهم بالمراسي دفع اثنين في المائة عكسا عما يشترونه من الجلد الخام اما عامل الرباط فقد اجابهم بانه عامل بمقتضى اوامر الحضرة السلطانية القاضية باخذ ذلك الاداء على كل من يشتري الجلود بدون تفرقة بين الاجناس

جاء في مكاتبة من فاس بتاريخ ١٠ جمادى الثانية انه خلال الاسبوع الفارط حدثت زوبعة دامت اياما عديدة بفاس اضرت بالزوائين ضررا اودح من ضرر الجراد وهدمت بعض الديار

وصلت لفاس القوافل الاولى واردة من تفيلالت بعد ان كانت معطلة السير بسبب القلاقل التي ثارت بهذا القطر ويقال ان المسئولية فيها عائدة على مولاي الرشيد والسبب في هذا الهرج راس من العزسرق وكاد ان يكون سببا في اضرام نار الفتنة بين القبائل البربرية ولكن العقول قد سكن روعها واقبلت قوافل التمر لفاس

خلال الاسبوع الفارط انشبت المنون اظفارها بالفاضل الماجد سيدي علال الفاسي كاتب الحضرة الشريفة عن سن بلغ السادسة والتسعين سنة وهو كبير بيت الفاسيين واحتفل بدفنه بحضور جم غفير من رجال المخزن وارباب الحل والعقد بفاس وبحضور مولاي عرفه خليفة السلطان وسائر الولاة والبشاوات

وصل للرباط في ١١ جمادى الثانية القايد عبد الله بوزلفة مكلفا من طرف المخزن بتسوية الخلاف الواقع بين قبائل الزاير والاعراب حيث صممت هذه القبائل على المحاربة وتضورت من هولها تضورا له بال وبمجرد وصول القايد لمحل ماموريته سعى في جمع عمال القبائل وعمدها وتلقى شكواهم ولكن القواد امتنعوا من الحضور جميعا لديه بل اتوا فرادى لاستطلاع احوال المعتمد المذكور ثم انصرفوا بعد ان وعدوا باتمام المرغوب ولكن لم يوفوا بعهدهم

عين المخزن امناء اجداء عوضا عن القائمين الان بهذه الوظيفة في مراسي المملكة اما امناء الرباط وسلا فيتوجهون الى مراكش بمجرد قدوم خلفيهم من فاس وتطاون وجميعهم يتلقى الاوامر اللازمة من الامين العام السيد عبد السلام التازي وبعد ذلك يتوجه لمحل ماموريته صحبة العدول الموظفين معه

وصل كثير من المساجين من مراكش زيادة على ما كنت افدتكم به واودع بعضهم بسجن الرباط ولما امتلا السجن وجه الباقون لفاس ومن جملتهم ثمانية قواد من الحوارة ومقدم تدونت ومولاي احمد ولد مولاي الشريف

صار للقايد سي عبد الله بن سعيد والشيخ سي علال العواد قاضي سلا سبعة اشهر في التردد على الدائرة السلطانية بمراكش حيث اتيا لرفع خلاف وقع بينهما لنحو عامين وكل منهما يومل بلوغ مقصوده من الانصاف وهي مسالة ذهبت فيها العقول مذاهب شتى وانقسمت فيها اهالي سلا وسكان اطرافها احزابا

سافر والي طنجة للغربية بالامر الشريف لجمع الرجال والانضمام الى بقية العمال لارسال محلة على بني غرفه

يقال ان المخزن سيقلد القايد عيسى بن عمر عامل اسفي امارة محلة سيرسلها المخزن لمحاربة قبائل الشاوية

قد بلغنا من الطالب الشريف السيد محمد الشامي حسن انتظام ترتيب جيوش العساكر السلطانية بالدولة المغربية وذلك بمساعي حضرة امير الجيش الحميد الفارس الهمام الاسد الضرغام النقيب السيد سعيد وانها اخذت العساكر حظا وسعتها من الاحسان والمبرات والراحة التامة بوجود الامير المذكور فنطلب منه مزيد ترقي العساكر المذكورة وزيادة تجهيزها بهمة سيادته الجليلة

ندرومه (عمالة وهران)

في ١٥ نوفمبر سنة ١٨٩٦

لمكاتبنا الفاضل

الى جناب الفاضل الاكمل سيدي علي بوشوشه مدير جريدة الحاضرة الغراء اما بعد السلام التام فقد كنت ذاكرتكم سابقا بخصوص اللائحة التي كان حررها احد اصحاب الغيرة الوطنية والحمية الفرنسوية وهو السيد محمد بن رحال احد اعيان ندرومه بخصوص تنظيم المدارس الاسلامية وارسلت لحضرتكم صورة العريضة التي قدمها اعيان قطر الجزائر الى مجلس السيناة مجلس النواب الاعلى وتكلف جناب المسيو كومب احد النواب اذ ذاك بتقرير المسالة من طرف المجلس ثم تولى وزير العلوم والمعارف على عهد وزارة بورجوا وقد تفضلتم بنشر تلك العريضة في جريدتكم الغراء والان نبشر حضرتكم بان الباري جل وعلى قد قرن مسعاه بالنجاح واستقر راي مجلس النواب وحكومة الجمهورية على تنظيم المدارس الاسلامية على قدم جديد تنظيما يكفل ان شاء الله ببلوغ الغرض من ترقي شباننا في معارج التقدم في العلوم الاسلامية والاداب العربية فمن جملة ذلك التنظيم الزيادة في اعداد الدروس فبعد ان كانت مدة القراءة للطالب لا تتجاوز الثلاث سنين صارت اربعة اعوام واحدث في مدرسة الجزائر قسم اعلى مدة اقامة الطالب به سنتان لا تقبل فيه الا نخبة الطلبة الذين ترشحوا لها بالمدارس الاعتيادية من مدارس عاصمة الجزائر وتلمسان وقسطنطينة بالشهادة في

ستيفاءهم للدروس الابتدائية اربعة اعوام وقد ابتدا القسم الاعلى في التدريس من خامس عشر اكتوبر الفارط عام التاريخ وتعين له مدرس هاته السنة وسيتعين مدرس آخر في السنة القابلة زيادة على الستة مدرسين الذين بالمدرسة سابقا وذلك المدرس هو الفاضل الزكي العالم الفقيه الشيخ السيد عبد الحليم بن سماية انيط بالياقته اقراء التفسير والمنطق والمعاني والبيان والوضع وادب البحث وهو رجل يبلغ من العمر خمسة وثلاثين سنة متطلع في العلم والاداب ورع تقي جزائري الاصل وتعين لبث العلم بين الشبان اعانة للفاضل الزكي العالم الشيخ السيد سعيد بن زكري الزواوي مدرس العلوم العربية من سنين عديدة بجامع سيدي رمضان بعاصمة الجزائر وهو المدرس الاول للقسم المشار اليه يدرس علوم الاصول والتوحيد والفرايض وانيطت الحكومة ادارة المدرسة بالمسيو دلفان من اعيان المستعربين العارفين باللسان العربي الفصيح وهو الذي تعين السنة الفارطة لادارة المدرسة وكان له الحظ الاوفر والايادي البيضاء في تنظيمها بحيث صح ان يقال ان لولاه ما تم ذلك التنظيم وناظر المدرسة المكلف بمراقبة احوالها وتفقدها هو المستعرب الشهير المسيو هوداس ورئيس تلك المدارس هو المسيو ژانسيرناظر العلوم والمعارف بالجزائر كل ذلك تحت رعاية جناب الوالي العام الشهم الهمام الحازم المسيو كامبون وهو الذي مد هذه المساعدة بعزيمته السامية فله من عموم المسلمين جزيل الشكر والثناء

وبهذه المناسبة جادت قريحة الفاضل الاديب الفقيه الماجد الاريب الشيخ محي الدين بن رحال احد الطلبة بالمدرسة العليا ابن الوطني المشار اليه بقصيدة فيحاء في مدح الشيخ عبد الحليم المدرس الجديد بتلك المدرسة راينا من خدمة الادب افادة حضرة القراء بها ونصها

بانت سعاد وانعمت بوصـــال
فلنا الهنا باجابة الامـــــال
وافت ووفت بالذي قد ابرمت
من سالف الميعاد منذ ليـــــال
برزت عيانا بالحقيقة بعد مـــا
كانت توهمنا بطيف خيـــــال
تختال في حلي وفي حلل بمـــا
يزري بقد مائس ميـــــال
فكانها شمس الضحى في طلعـــة
ووسامة وجلالة وجمـــــال
وكانها الشيخ الامام اخو العـــلا
الفارس الجاري بكل مجـــــال
عبد الحليم المنتقى لما ارتقـــى
لمنصة التدريس باستهـــــلال
فغدا لسان اليمن يشدو مطربـــا
هذا حليف السعد والاقبـــــال
اذ حان احياء العلوم ونشرهـــا
وتبدل التقليص بالاسبـــــال
لا غرو اذ تني اخاه براعـــــة
وكفيته في ذهنه السيـــــال
علم العلا الشيخ السعيد من اغتدى
في العلم والتحرير للافـــــوال
نرجو الالاه عناية ابديـــــة
لكليهما وسلامة الاحـــــوال
ونخص بالذكر الجميل عصابـــة
قومت بذا الصنع الجميل الغسال
كمدير مدرسة العلوم المنتقــــى
ورقيبه ورئيسه والـــــوال
وكانني بالعلم اسدل طرفـــــه
واهل قطر غمامه الهطـــــال
وحيا به قطر الجزائر بعد مـــا
غيضت حياض معينه السلســـال
وغيابات ارجاءه من بعد مـــا
اضحى زمانا بالي الاطـــــلال
والله يجعل ذا افتتاح حياتـــه
ويديمه في رفعة وكمـــــال

حوادث داخلية

كتاب اديب

قد ورد لنا كتاب من الغطريف صاحب السعادة والمجد الشريف العفيف الكامل الفريق الامير محي الدين باشا نجل المغفور له الامير الشهير عبد القادر الحسني احد ياوران الحضرة السلطانية العضو في مجلس التفتيش العسكري الذي تحت رئاسة الخليفة الاعظم في السراية السلطانية نصه

جناب الفاضل الاديب الكامل اللبيب السيد علي بوشوشه حفظه الله بعد اهداء السلام المقرون بالاحترام فانني قد اطلعت على ابيات في جريدتكم الحاضرة التي هي بازهار الفوائد زاهرة وبكل ما يفيد الملة والوطن عامرة فالمامول ان تبقى دائما في هذه الخطة سائرة لانها بذلك اكتسبت المديح من كل ذي انصاف وعقل رجيح وصاحبها يطلب تشطير ابياته اللطيفة فاردت مشاركة ادباء الخضراء المنيفة فشطرتها على حسب الامكان وان لم اكن من فرسان هذا الميدان وذيلت الابيات ببيتين قدمتهما تحية لاهل الخضراء ادام الله تعالى بمنه لجميعهم السراء

تناثر كحل العين من صحن خدها
فشابه مسكا ذر في احمر البـــورد
وصاحب ذاك الخال قد خاف سرقة
فصور عبدا حارسا روضة الـــورد
إذا ما رات جمعا لدى الروض اسرعت
باسهم لحظ تسطو بالاسد الـــــورد
مهاة بميدان الغرام تعـــــودت
تريق الدما عمدا بجوهرها الفـــرد
فتاة على العشاق القت نقائبـــا
من النثر يلهى الصاد عن اطيب الورد
ومن بعد در النثر تبدى عجائبـــا
من الشعر فيه السحر يبهت في الرد
وتلعب بالالباب في حال نظمهـــا
كما تلعب الفرسان في الحرب بالجرد
وتلهو باهل العشق في السخط والرضى
كما لعب الاعجام والروم بالنـــرد
الى ساكني الخضراء اهدي تحيتي
فمدحهم طول المدا قد غدا وردي
هم القوم اهل الفضل والعلم والندا
لذاك تحاشوا عن خصال غدت تردي

وقد كنت فيما مضى من السنين شطرت ثلاثة ابيات لبعض الشعراء المتقدمين فارجو من كل نحرير تزيين هذه الابيات الثلاث بالتشطير وهذا تشطيري مع الاصل يعرض على اهل الادب والفضل

اما والحب ما خلونا ولا طـــــر
قة طيف يا صاحي هذا عجيب
ما تواصلنا ساعة لا ولا طـــــر
فة عين الا علينا رقيـــــب
ما خلونا بقدر ان مكن الدهشـــ
ـة اني من السلام اجيـــــب
ليس لي [illegible] وقد فني العمـــ
ـر واني اقول انت الحبيـــــب
بل خلونا بقدر ما قلت انت الـــ
ـح فواني فقلت سبب النسيـــب
ومرضت فعادني قلت جاء الـــ
ـح فلاح فقلت كيم الطبيـــــب

اطلبوا العلم ولو بالصين

هذا حديث شريف في التحريض على طلب العلم بالسفر وقد سافر في يوم السبت الفارط البارعان السيد محمد محي الدين بن الفاضل الاكمل المنشي المدرس الشيخ السيد محمد السنوسي احد اعضاء المحكمة الجنائية بالوزارة والسيد عبد القادر بن التاجر السيد حمدة القبايلي لاستكمال التعاليم في باريس وقد ابتدا التعلم في المدرسة الفرعية قرب باب السويقة عند تاسيسها في اكتوبر سنة ١٨٨٥ وتنقلا للمدرسة الصادقية في اكتوبر سنة ١٨٨٧ الى ان تاسست مدرسة الليسي للعلوم الثانوية فعينتهما الصادقية ممن وجهتهم من تلامذتها في اكتوبر سنة ١٨٩٢ ولما اقتضت ادارتها قصر تعليمها عليها وخيرت اولياء التلاميذ الذين تنقلوا لمدرسة الليسي اختار المذكوران البقاء في مدرسة الليسي على نفقتهما وتتبعا طريق البكلوريا الخصوصية الى ان دخلا هاته السنة الى القسم الثاني الذي هو مبدا اخذ الشهادة المذكورة غير انه لما كانت شهادة البكلوريا لا تعطى الا من مدارس باريس والجزائر اختارا استكمال تعليمهما في باريس على ان اولهما توجه الى مدرسة العلوم السياسية العالية في باريس وثانيهما الى المدرسة التحضيرية للعلوم والفلاحة في فرساي نسال الله لهما السلامة والنجاح

يوم الجمعة الفارط عقد المجلس البلدي جلسة صدق فيها على احالة مد التراموای الكهرباءي الجديد من المسيو جوليان وكريتي الى الكمبانية المرسيلية وبذلك لا تلبث هذه الكمبانية ان تشرع في اشغال الرم بحيث تنجز تلك الاشغال في فراير القابل

وقرر المجلس احاطة مقابر القرجاني والبصيلي وسيدي عبد الرحمن بسياج من بناء

يتشكى سكان الرباط واقسام المدينة كثرة السرقات ووقوعات السطو على المارين في الساعات الاولى من الليل وذلك لانتشار اشرار صعاليك الصقليين بتلك الاقسام وانقطاع الحراسة فيها في حالك الظلام فنلفت جهة الاختصاص لدفع هذا البلاء عن السكان وتعزيز جانب الراحة والاطمئنان

يوم السبت الفارط وجد فيتوبليقو بنوفنتيلا بطريق الفحص قرب هنشير بورماده قتله اللصوص ليلة اثناء توجهه لارضه واخذوا منه ٣٠٠ فرنك فنقل من غد اليوم الى تونس وارسلت الجندرمية من زغوان للبحث عن الجناة

لا اصل لما اشيع من ان الحكومة الفرنسوية ساعدت على حلول الارمن المطرودين من الممالك العثمانية بالديار التونسية

شرعت ادارة الطرقات في تجربة تعريس الطرقات بخليط من السيمان والحجارة لتعتاض به من اشغال الاسطوانة التي يثور غبارها في اوقات الحر ويكثر وحلها في الشتاء وقد كثرت التجارب في هذا الباب فالامل ان يستقر راي الادارة على طريقة تريح السكان من الخسائر والاتعاب

يوم الاحد الفارط بارح الحاضرة المسيو بالو مراقب جربة قاصدا محل ماموريته

خلال الاسبوع الفارط اعد عامل ماطروليمة فاخرة لمراقب بنزرت واعيان نزلاء عمله حضرها عامل بنزرت اظهارا لما حصل له من الابتهاج بمناسبة ترقيته في وسام الشرف الفرنسوي كانت مظهر الولاء والوداد

اتصلنا بالاعداد الاول من جريدة العصر العباسي وهي جريدة يومية سياسية ادبية لصاحب امتيازها الوجيه البارع باسيلي افندي بطرس ومحررها الفاضل البارع توفيق افندي عزوز يظهر من لهجتها انها سالكة مسلك التوفيق والنصح للامة المصرية وازالة الشقاق بين الاقباط والمسلمين الذين تجمعهم الجامعة الوطنية المصرية فنتمنى لها مزيد الاقبال والنجاح

تعين المسيو ساجلي كاهية ثان لجناب مدير ادارة الرسوم والامثلة الارضية بتونس مع ترقيته الى الرتبة الاولى من وظيفته وقد كان المشار اليه محرزا على الرتبة الثالثة بادارة مدغسكر وهو ترقي صادف محله لما عليه المسيو ساجلي من مكارم الاخلاق والاهلية